

نشرة أخبار سوريا- مقتل ١٥١١ مدنياً بقصف الطيران الروسي منذ بدء عدوانه على سوريا، ومقتل 17 عنصراً من قوات أسد في معارك بالغوطة الشرقية - (2015_10_27)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 27 أكتوبر 2015 م
المشاهدات: 4059



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال - الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

75 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يدمرون 5 أليات في حماة ويقتلون 17 عنصراً من قوات أسد في معارك بالغوطة الشرقية، بالمقابل، مقتل ١٥١١ مدنياً بقصف الطيران الروسي منذ بدء عدوانه على سوريا، أما في الشأن الإنساني: نزوح عشرات العائلات من مخيم "الكرامة" بريف إدلب جراء الأمطار الغزيرة، من جهتها.. الخارجية الأمريكية تكشف عن جولة جديدة من المباحثات الدبلوماسية بشأن الانتقال السياسي في سوريا.

ضحايا القصف:

75 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الثلاثاء 75 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 12 طفلاً وامرأة و3 أشخاص تحت التعذيب. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً بينهم 7 عناصر من لواء أحرار سوريا قضوا جراء استهداف الطيران الروسي أحد مقراتهم، وفي دمشق وريفها قتل 19 شخصاً، وفي حماة قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة حمورية وبلدة ديرالعصافير، وتعرضت مدينة حرستا القنطرة بمنطقة المرح بالغوطة الشرقية لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد، واستهدف عناصر الأسد مدينة دوما بقذائف الهاون وصواريخ الراجمات، وعلى الحدود السورية اللبنانية، قصفت مدفعية الجيش اللبناني مخيمات النازحين في جرود عرسال اللبنانية وجرود القلمون السورية، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الروسية غارات بالصواريخ على قرى تلحديا والبوابية وخان طومان، وحوث الصواريخ على قنابل عنقودية، كما قصفت الطائرات بلدة كفر جوم ومدينة دارة عزة ومدينة حريتان ومناطق القبر الإنكليزي وآسيا و الملاح وبلدة حيان، وفي حماة، ألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على قرية معركة وبالبراميل على اللطامنة، وتعرضت أحياء مدينة كفرزيتا وقرى الصياد والزكاة بالريف الشمالي والمنصورة بالريف الغربي لقصف مدفعي وصاروخي، أما في حمص، فقد شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة تلبيسة وبلدات تيرمعة والسعن الأسود والغنطو وغرناطة وعلى مدينة القريتين، في حين شن الطيران الحربي غارات على بلدة كفرشمس وتل عنتر ومحيطه وعلى تل العلاقيات بدرعا.

عمليات المجاهدين:

دك تحصينات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حيي جمعية الزهراء والخالدية في مدينة حلب، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن وقوع العديد من الجرحى في صفوف قوات الأسد، واستهدفوا تجمعات لهم في حيي الشيخ سعيد والراموسة بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة، ونسفوا تحصينات قوات الأسد والمليشيات الشيعية في حي كرم الطراب بعد استهدافها بقذائف المدافع الموجهة.

تدمير 3 دبابات لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دبابة وعربة بي إم بي لقوات الأسد على جبهة مدينة مورك، ودبابه شرقي قرية لحايا ودبابه على جبهة قرية البويضة بعد استهداف كل منها بصاروخ مضاد للدروع، واستهدفوا تجمعات عناصر الأسد والجنود الروس في قرية بريدج ومدينة محرده بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا.

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في بلدتي الدارة وسكاكا المتاخمتين لريف درعا الشرقي من جهة محافظة السويداء بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة ديرالعدس بالريف الشمالي الغربي براجمات الصواريخ.

قتل 17 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد من جديد اقتحام الجبال المحيطة بالغوطة الشرقية المحررة من جهة وحدة المياه، تمكنوا خلال التصدي من قتل 17 عنصراً منهم وجرح العشرات أثناء المعارك.

المعارضة السياسية:

التأكيد على رحيل الأسد وزمرته الحاكمة:

التقى نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري مصطفى أوسو والأمين العام محمد يحيى مكتبي وعضو الهيئة السياسية سهير أتاسي، نائب رئيس البعثة النيوزلندية في تركيا إيد ميتشايريك صباح اليوم، وتم التأكيد خلال الاجتماع على موقف الائتلاف الثابت المتمسك بالحل السياسي وفق بيان جنيف والقرارات الدولية ذات الشأن، والمتضمن رحيل الأسد وزمرته الحاكمة، وتأسيس هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، كما قدم أعضاء الائتلاف المباركة لنيوزلندا حصولها على مقعد العضوية في مجلس الأمن، وعبروا عن تطلعهم لأن تقوم نيوزلندا بدور فعال في إيجاد حلول للقضايا الدولية ولا سيما القضية السورية بما يحقق تطلعات الشعب السوري في نيل الحرية والكرامة، وتطرق الاجتماع للحديث عن أوضاع اللاجئين السوريين، وتم شكر نيوزلندا على تقديمها للمزيد من المساعدات الإنسانية للاجئين، وأشار أعضاء الائتلاف إلى ضرورة دعم ملفين في غاية الأهمية في سورية وهما التعليم والصحة.

مقتل ١٥١١ مدنياً بقصف الطائرات الروسية:

أوضح الائتلاف الوطني السوري أن العدوان الروسي على سورية ومنذ اليوم الأول كانت استراتيجيته واضحة لا لبس فيها، وأضاف أن المدنيين يقعون على رأس الأهداف الروسية، وذلك بقصد قتلهم أو تهجيرهم، فقد أسفرت الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال الروسي حتى اليوم عن استشهاد ١٥١١ مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وتدمير ١٢ مشفى ومركزاً طبياً، إضافة إلى مدارس ودور عبادة ومؤسسات خدمية ومناطق أثرية، وشدد الائتلاف على أن ذلك يستدعي إدانة شديدة من المجتمع الدولي ومجلس الأمن، ويستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لوقفه ومحاسبة مرتكبيه، والتأكيد على أن الإستراتيجية العسكرية للاحتلال الروسي تساهم في زيادة تعقيد المشهد العسكري في سورية وتفتح الباب واسعاً أمام امتداد الإرهاب وانتشاره، وبالتالي تقويض الحل السياسي.

نظام أسد:

المبادرات السياسية لن تفلح في سوريا قبل القضاء على "الإرهاب":

رد بشار الأسد على مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي تعهد فيها بوتين بعدم ترشيح الأسد، حيث أصدرت "الرئاسة السورية" بياناً شددت فيه على ضرورة القضاء على "الإرهاب" قبل نقاش أي مبادرات، وقالت "الرئاسة السورية" في بيان أصدرته اليوم الثلاثاء، إن المبادرات السياسية لن تفلح في سوريا قبل القضاء على "الإرهاب"، وأضافت أن الأسد أبلغ وفداً روسياً الأحد باستعداده لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية دعا إليها حلفاؤه في موسكو، وسجل البيان أن البلاد سترحب بأي حل سياسي يقره الشعب السوري ويحترم وحدة أراضيه، ولكنه أضاف أنه لا يمكن تنفيذ أي مبادرة قبل القضاء على "الإرهاب"، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

تفاقم معاناة النازحين في ريف حمص:

تفاقت معاناة النازحين من بلدات تيرمعة والدار الكبيرة والقرى المحيطة بهما في ريف حمص الشمالي جراء العاصفة التي شهدتها المنطقة، وتسببت بتهدم عدد من المنازل واقتلاع بعض الخيم التي كانت تؤوي النازحين، كما يعاني النازحون من نقص حاد في مادة الخبز والمواد الغذائية والطبية والمحروقات.

الأمطار الغزيرة أجبرت عشرات العائلات على النزوح من مخيم "الكرامة":

تسببت الأمطار الغزيرة التي بدأت بالهطول منذ يومين في سوريا بغرق العشرات من خيم النازحين في مخيم "الكرامة" بريف إدلب، وبحسب الناشط الإعلامي "محمد ربيع الإدلبي" فإنّ "مياه الأمطار تحولت خلال ساعات قليلة إلى أنهار تجري بين خيم النازحين غير المهيئة لهذه الطقوس أبداً"، وقال "الإدلبي" في اتصال هاتفني مع "مرآة سوريا": "لم يتم إحصاء الخيم التي تضررت بشكل كبير من هذه الأمطار، إلا أنني أؤكد نزوح عشرات العائلات من خيمهم إلى أماكن أخرى مؤقتة بسبب دخول مياه الأمطار إليها وجعلها غير صالحة للسكن إطلاقاً"، وأضاف: "يبدو أنّ سكان مخيم "الكرامة" على موعد جديد مع النزوح مرة أخرى، خصوصاً وأنّ الشتاء مازال في أيامه الأولى".

المواقف والتحركات الدولية:

الطائرات الحربية التركية قصفت مرتين قوات تابعة لحزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي السوري في سورية:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن الطائرات الحربية التركية قصفت مرتين قوات تابعة لحزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي السوري في سورية، وأكد أوغلو أننا لن نترك مصير حدودنا في أيدي دولة أخرى، وأضاف أننا سبق أن أخبرنا روسيا والولايات المتحدة، أننا سنضرب قوات الاتحاد الديمقراطي في حال عبورها إلى غرب الفرات، وضرربنا تلك القوات مرتين، وشدد أوغلو على أن تركيا لن تسمح بانتهاك حدودها، مشيراً إلى إسقاط تركيا مروحية سورية العام الماضي، وطائرة من دون طيار لدى اختراقها المجال الجوي التركي، كما أكد أنه لا يمكن التوصل إلى حل للأزمة السورية من دون مشاركة تركيا.

بحث سبل حل الأزمة السورية:

قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث هاتفياً مع العاهل السعودي الملك سلمان أمس الاثنين سبل حل الأزمة السورية، هي الثانية في ظرف أسبوع واحد، وقال الكرملين في بيان إن الحديث بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك السعودي سلمان تم بمبادرة سعودية، وأضاف المصدر أن الجانبين واصلوا تبادل الرأي حول مجمل القضايا المرتبطة بتسوية الأزمة السورية بما فيها الاجتماع الرباعي الذي ضم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظرائه الأمريكي والتركي والسعودي الجمعة الماضي في فيينا، وقد يعقب هذا الاجتماع لقاء آخر الجمعة يضم مزيداً من المشاركين.

جولة جديدة من المباحثات الدبلوماسية بشأن الانتقال السياسي في سوريا:

كشف متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن جولة جديدة من المباحثات الدبلوماسية بشأن الانتقال السياسي في سوريا قد تجري عقب نهاية هذا الأسبوع، مشيراً إلى أنه سيتعين في نهاية المطاف إشراك إيران في المحادثات بشأن هذا الملف، وقال جون كيربي إن دور إيران في الصراع السوري ومساندتها للنظام و"حزب الله" غير مفيد، وأضاف أن الإيرانيين طرف ذو مصلحة في هذه العملية.

يوجد أقل من ألفين من القوات الإيرانية في سوريا تساعد قوات بشار الأسد:

قال الجنرال جوزيف دنفورد رئيس الأركان الأمريكية المشتركة إن بلاده تعتقد أنه يوجد أقل من ألفين من القوات الإيرانية في سوريا تساعد قوات بشار الأسد، وإن ميزان القوى يميل إلى صالح الأخير، كما أكد دنفورد، بحسب "رويترز"، أنه سيصدر توصية بنشر قوات أمريكية بجوار الجنود العراقيين لمحاربة تنظيم "داعش" إذا تبين أن الإجراء سيعزز فرص هزيمة

المتشددين، وقال دنفورد في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكي إنه إذا تبين أن له تأثير يتعلق بالعمليات والأمور الاستراتيجية وأن بإمكاننا تعزيز فرص النجاح فإن هذا سيكون إطار العمل الرئيسي الذي سأصدر بشأنه توصية لنشر قوات إضافية بجوار الوحدات العراقية، وعرض دنفورد أربعة أسباب توضح الفائدة من نشر قوات أمريكية مع القوات العراقية وهي زيادة الانسجام داخل الحملة العسكرية وضمان كفاءة العمليات اللوجستية وتعزيز الوعي بالمعلومات المخبرانية وتحسين وسائل تسليم الأسلحة.

آراء المفكرين والصحف:

المنافرة الروسية في الحل السوري:

غازي دحمان

يؤشر تواتر وتزايد موافقات الأطراف الإقليمية والدولية على القبول ببقاء بشار الأسد رئيساً في سورية فترة انتقالية محددة إلى وجود قرار روسي جرى إبلاغه، عبر القناة الأميركية إلى جميع المعنيين، بفتح باب المساومة حول سورية، كما أن زيارة الأسد نفسه إلى موسكو استخدمتها روسيا تليغاً له بهذا الأمر، وكان رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ديميديف، قد قال إن بلاده تدافع عن مصالحها الوطنية، وليس من أجل بقاء شخص، فيما يشبه توضيحاً لخريطة الطريق الروسية في سورية. تبدو هذه التحركات، وفي هذا التوقيت، طبيعية ومتناسقة مع الحملة الروسية وإمكاناتها وقدرتها، فروسيا لا تستطيع الاستمرار طويلاً في الحرب، كما أنها لا تستطيع مواجهة تحالف إقليمي قد يتشكل ضدها، خصوصاً وأن المواقف القطرية والسعودية استمرت في التصعيد، وبدأت مؤشرات تظهر على الأرض حول تشكيل بنية عسكرية لمواجهة المتغير الروسي، بما فيها من بناء تحالف عسكري من القوى الفاعلة على الأرض السورية، وقوى إقليمية مساندة، وطرق إمداد ومصادر تسليح ونوعيات أسلحة مضادة.

ستركز خطة بوتين في المرحلة المقبلة على زيادة حدة الاستقطاب عبر استمالة أطراف إقليمية جديدة، وتحييد بعضها، وسيناور كلامياً حول وجود أطراف معتدلة داخل الطيف السوري المعارض، حتى يتمكن من ترسيخ وجوده في سورية بشكل أكبر، طالما أن العالم اعترف له بمثل هذا الدور، وهو ضمن هذه الشروط لن يترك فرصة استراتيجية، كالفرصة السورية، تفلت منه ما دام أن المخاطر التي يواجهها متدنية، والأثمان التي يدفعها تبقى في إطار الممكن والمقبول. (العربي

الجديد)

تخط سياسي روسي رهيب:

داود البصري

عندما دخلت روسيا المعركة بشكل مباشر لدعم وحماية نظام الأسد المتهاوي في سورية، فإنها لعجرفتها كانت تتصور إن مجرد ظهور طائراتها في الأجواء السورية أمر سيرعب الثوار، وسيجعلهم في حالة نكوص ورعب وتراجع مما يضطرهم بالتالي لإلقاء السلاح وطلب الرحمة والعفو والمغفرة من جلال الشام، وهو تصور سورية لي منبعث من الغطرسة وأوهام القوة، فالماكينه الروسية الحربية التي لم تستعمل في مهمات خارجية منذ أيام الانسحاب والهزيمة في أفغانستان العام 1989 عادت بقوة للشرق لكن ليس من خلال تسليح الأنظمة الحليفة أو الصديقة.

لقد وجه الروس بضربات طيرانهم العدوانية إصابات مؤلمة ومباشرة للجهد العسكري للجيش السوري الحر الذي يمثل عصب المقاومة الوطنية السورية المسلحة، بل إنه أثنوا الضرب و90 في المائة من غاراتهم في الأجواء السورية كانت لاستهداف الجيش الحر في محاولة لشل إرادته وتكسيحه لكونهم يعلمون إن هذا الجيش كان جزءاً من جيش النظام قبل أن ينحاز أبناؤه لصالح شعبيهم والدفاع عنه بدلا من أن يكونوا في خدمة نظام إرهابي جائر يستقوي على شعبه بحراب مرتزقة

إيران وعمالها في المنطقة، من العراقيين واللبنانيين وغيرهم من سقط المتاع! وبرغم عنف وشدة الضربات الروسية الحاقدة والحقيرة إلا أن استيعابها بات أمرا محتوما، فمهما بلغت شدة الحرب الجوية فإنها لن تغير كثيرا من النتائج على الأرض وفي الميدان.

لقد حقق الثوار تقدما سريعا ودمروا آليات النظام بوتائر غير مسبوقه وحافظوا على الأرض، بل أضافوا لتمدهم مساحات جديدة، وجعلوا من جثث الحرس الثوري وعناصر حزب اللات اللبناني طعاما لكلاب البادية السورية بعد أن أضحت الطائرات الإيرانية تثقل حمولتها بنقل جثث رجال حرسها الثوري المهان والمهزوم، فيما تحولت الدبابات الروسية لخرده وحطام، وإغراء إدراك الروس للواقع الميداني على الأرض وعدم رغبتهم بإرسال قواتهم الخاصة للمشاركة في القتال الأرضي لكونهم يعلمون مغبة ونتائج ذلك التصرف إن تم، فإنهم بدؤوا يلعبون بخبث سولافي معروف عبر سياسة الدبلوماسية الخبيثة، فقد تقدم المتطرس وزير خارجيتهم سيرغي لافروف بعرض مسموم للجيش السوري الحر بدعوى مساعدته في حرب تنظيم الدولة، وتقديم المساعدات العسكرية اللازمة لذلك! بينما يقومون هم من الجو بتدمير مواقع الجيش الحر.

لقد استطاع السوريون إذلال الآلة الحربية الإيرانية التي سقوها كؤوس السم الزعاف واستنزفوا طاقاتها، وهم اليوم بصدد المقاومة الوطنية المشروعة ضد العدوان الروسي الغادر الذي سيهزم، بإرادة الله أقوى من صواريخهم، وانتقام رب العزة والجلال أقوى من حقدهم وجرائمهم. كل محاولات الخبيث لافروف لن تجدي نفعا، وكل حلول لا تتضمن ترحيل الأسد وأركان نظامه لمزبلة التاريخ لا تعني شيئا أمام الإرادة السورية الحرة، فليسعوا سعيهم، وليقصفوا ما شاء لهم من القصف فيد الله فوق أيديهم، وانتصار الثوار أضحي من حقائق الواقع السوري المعاش، وإلى الجحيم يا بوتين وحلفك اللعين. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد يحيى سراج - حلب - حيان

جمعة الأحمد - حلب - حيان

محمد مصطفى بكور - حلب

خالد الطالب - حلب

عبد الكريم الطالب - حلب

فاطمة الطالب - حلب

أبو عمر الحنش - ريف دمشق - داريا

خالد جمال الرز - ريف دمشق - دوما

مروان تيسير رجب - ريف دمشق - دوما

خالد الكيلاني - ريف دمشق - دير سلمان

محمد الخطيب - ريف دمشق - حرستا القنطرة

عمار - ريف دمشق - حرستا القنطرة

بلال الآغا - ريف دمشق - حرستا القنطرة

أحمد الزيات - ريف دمشق - عربين

أحمد خيزران - ريف دمشق - حمورية

براء خيزران - ريف دمشق - حمورية
محمد خيزران - ريف دمشق - حمورية
علي خيزران - ريف دمشق - حمورية
بشار الخطيب - ريف دمشق - حمورية
أبو أحمد هوارى - دمشق - مخيم اليرموك
محمد رضا البرهمجي - ريف دمشق - حرستا
حمزة عبد الله الصطوف - حماة - اللطامنة
أحمد خالد المحمد "الحميد" - حماة - اللطامنة
صدر الدين فاروق الدحروج - حماة - اللطامنة
زوجة صدر الدين فاروق الدحروج - حماة - اللطامنة
ابنة صدر الدين فاروق الدحروج - حماة - اللطامنة
ضياء حاتم الخطيب - إدلب - كفرنبيل
حسام هيثم السرمانى - إدلب - خان شيخون
حمزة عبدالله العمر - إدلب - خان شيخون
أحمد خالد المحميد - إدلب - خان شيخون
أنس عبد الهادي الرحمون - إدلب - الغدفة
صهيب عبد الكريم العثمان - إدلب - الغدفة
عبد الجليل الخليل - إدلب - جسر الشغور
أنس ضرار صياد - إدلب - خان شيخون
أحمد اسكندر - إدلب - خان شيخون
ماجد سليمان الحديد - حمص - تلبيسة
أحمد شحادة المنصور - حمص - الحلموز
حسن كاخيا - حمص - تلبيسة

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- عكاظ السعودية
- الأناضول
- السبيل
- وكالة الأنباء الأردنية
- رويترز
- العربية نت
- السياسة
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: